

تفسير سورة

البروج

(التفسير الميسر)



تفسير سورة (البروج) الآية (١) - التفسير الميسر

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ

أقسم الله تعالى بالسماء ذات
المنازل التي تمر بها الشمس والقمر



تفسير سورة (البروج) الآية (٢) - التفسير الميسر

وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ

ويوم القيامة الذي وعد الله
الخلق أن يجمعهم فيه ،



تفسير سورة (البروج) الآية (٣) - التفسير الميسر

وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ

وشاهد يشهد, ومشهود يشهد عليه.
ويقسم الله - سبحانه - بما يشاء من
مخلوقاته, أما المخلوق فلا يجوز له أن يقسم
بغير الله, فإن القسم بغير الله شرك.



تفسير سورة (البروج) الآية (٤) - التفسير الميسر

قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ

لُعِنَ الَّذِينَ شَقُّوا فِي الْأَرْضِ شَقًّا
عَظِيمًا؛ لَتَعَذِيبَ الْمُؤْمِنِينَ،



تفسير سورة (البروج) الآية (٥) - التفسير الميسر

النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ

وأوقدوا النار الشديدة ذات الوقود،



تفسير سورة (البروج) الآية (٦) - التفسير الميسر

إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ

إذ هم قعود على الأخدود ملازمون له،



تفسير سورة (البروج) الآية (٧) - التفسير الميسر

وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ

وهم على ما يفعلون بالمؤمنين
من تنكيل وتعذيب حضورٌ.



تفسير سورة (البروج) الآية (٨) - التفسير الميسر

وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ

وما أخذوهم بمثل هذا العقاب الشديد إلا
أن كانوا مؤمنين بالله العزيز الذي لا يغالب،
الحميد في أقواله وأفعاله وأوصافه،



تفسير سورة (البروج) الآية (٩) - التفسير الميسر

الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

الذي له ملك السموات والأرض،
وهو - سبحانه - على كل شيء شهيد،
لا يخفى عليه شيء.



تفسير سورة (البروج) الآية (١٠) - التفسير الميسر

إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا
فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ الْحَرِيقِ

إن الذين حرقوا المؤمنين والمؤمنات بالنار؛
ليصرفوهم عن دين الله, ثم لم يتوبوا,
فلهم في الآخرة عذاب جهنم, ولهم العذاب
الشديد المحرق.



تفسير سورة (البروج) الآية (١١) - التفسير الميسر

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ

إن الذين صدّقوا الله ورسوله وعملوا
الأعمال الصالحات, لهم جنات تجري من
تحت قصورها الأنهار, ذلك الفوز العظيم.



تفسير سورة (البروج) الآية (١٢) - التفسير الميسر

إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ

إن انتقام ربك من أعدائه
وعذابه لهم لعظيم شديد،



تفسير سورة (البروج) الآية (١٣) - التفسير الميسر

إِنَّهُ هُوَ يُبْدِي وَيُعِيدُ

إنه هو يُبْدِي الخلق ثم يعيده,



تفسير سورة (البروج) الآية (١٤) - التفسير الميسر

وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ

وهو الغفور لمن تاب,
كثير المودة والمحبة لأوليائه,



تفسير سورة (البروج) الآية (١٥) - التفسير الميسر

ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ

صاحب العرش المجيد الذي بلغ
المنتهى في الفضل والكرم،



تفسير سورة (البروج) الآية (١٦) - التفسير الميسر

فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ

فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ، لا يمتنع عليه شيء يريدُه.



تفسير سورة (البروج) الآية (١٧) - التفسير الميسر

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ

هل بلغك - أيها الرسول - خبر
الجموع الكافرة المكذبة لأنبيائها,



تفسير سورة (البروج) الآية (١٨) - التفسير الميسر

فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ

فرعون وثمود, وما حلَّ بهم من
العذاب والنكال, لم يعتبر القوم بذلك,



تفسير سورة (البروج) الآية (١٩) - التفسير الميسر

بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ

بل الذين كفروا في تكذيب
متواصل كدأب من قبلهم،



تفسير سورة (البروج) الآية (٢٠) - التفسير الميسر

وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ

والله قد أحاط بهم علما وقدرة، لا يخفى عليه منهم ومن أعمالهم شيء. وليس القرآن كما زعم الكاذبون المشركون بأنه شعر وسحر، فكذبوا به،



تفسير سورة (البروج) الآية (٢١) - التفسير الميسر

بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ

بل هو قرآن عظيم كريم،



تفسير سورة (البروج) الآية (٢٢) - التفسير الميسر

فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ

في لوح محفوظ, لا يناله
تبديل ولا تحريف.

